

## مديرة موقع سبأ اليمنية: سليمانى.. ساحات القتال مكانه المفضل والمجاهدون هم أصداؤه الحقيقىون



اكذت مديرة موقع سبأ اليمنية، منى زيد على المؤيد، أن الحاج قاسم سليمانى لم يكن رجلاً يجلس على مكتب مليء بالزخارف والديكورات، بل إن الجبهات كانت مكانه المفضل والمجاهدين هم أصداؤه المقربين والنصر غاية المرادة.

تقترب عقارب الساعة من الذكرى السنوية الأولى لفاجعة العصر الأليمة، وتخفق القلوب حزناً، وتضطرب العقول ذهولاً، وتجري المدامع سيولاً، إنها ذكرى الارتقاء إلى السماء لسيد شهداء محور المقاومة الشهيد الحاج قاسم سليمانى ورفيق دربه مهندس الانتصارات الشهيد الحاج ابو مهدي المهندس رضوان □ تعالى عليهما.

ان الحاج الشهيد القائد قاسم سليمانى كان قد صنع للمؤمنين واحرار وشرفاء العالم ولأصحاب القلوب والعقول السليمة ثقافة قرآنية محمدية، وتركها لنا والتحق في ركب الخالدين مع محمد (ص)، هي ثقافة المقاومة الوطنية والاسلامية التي اكسبتنا ثقة بأنفسنا، فعندما نتكلم عن الحاج قاسم سليمانى يعنى اننا نتكلم عن المقاومة وعن الرفعة وعن الاباء وعن النصر المحتوم.

فقد كان دور الشهيد البطل القائد قاسم سليمان في المنطقة وخصوصاً في سوريا والعراق، كبيراً وفعالاً ومؤثراً في المنطقة لامتلاكه خطط استراتيجية وسياسية - التي يفتقدها الكثيرون من القادة - فسياسته المحذرة هيه ما جعلته حاضراً في سوريا والعراق واليمن وفلسطين ولبنان، وهذا ما جعل أمريكا ترى الجنرال قاسم سليمان خطراً يهدد مصالحها في المنطقة وفي نفس السياق كان سليمان يرى أن أمريكا خطراً لا تهدد المنطقة فحسب بل تهدد استقرار العالم بأسره، وكان للقائد سليمان الفضل في تشكيل الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحالفات في الشرق الأوسط مما سبب لأمريكا قلق فعلي يهدد مصالحها في المنطقة.

الحاج قاسم سليمان لم يكن من الشخصيات التي تجلس خلف المكاتب المزخرفة، بل إن الجبهات كانت مكانه المفضل والمجاهدين هم أصدقائه المقربين والنصر غايته المرادة

كما إن موقفه ضد قوى الاستكبار العالمي كان موقفاً حاسماً لا يقبل المفاوضات، لأن المفاوضات والذهاب إلى طاولة الحوار مع القوى الصهيونى الأمريكية يعتبر استسلاماً وخنوعاً من وجهة نظره، فهذه كانت شخصية الحاج قاسم، كان يتمتع بالصبر والحلم والتواضع والشجاعة والقوة، والأجل من ذلك أنه في كل معركة يخوضها لا يعود إلا منتصراً.

كما أنه لم يكن رجلاً يجلس على مكتب مليء بالزخارف والديكورات، بل إن الجبهات كانت مكانه المفضل والمجاهدين هم أصدقائه المقربين والنصر غايته المرادة، وإن استشهاد سليمان مع أبو مهدي المهندس فهذا ما يدل إلا على قول الله تعالى ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

نحن نحتاج إلى المئات من الحاج قاسم سليمان لنعيد للعرب والمسلمين كرامتهم وشموخهم وعزتهم التي قد فقدت من قبل قوى الاستكبار العالمي المتمثلة بأمريكا الشيطان الأكبر والكيان الصهيونى المحتل.